

أسيد ومصعب وجهاً لوجه □ الشيخ محمد خيرى قصص الصحابة

سلس

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

تكلما امس عن اه الجولة الدعوية لمصعب بن عمير رضي الله عنه مصطحب فيها اسعد بن زرارة وجلسوا في بستان من بساتين بني عبدالاشهل وجلس بجوار الماء العذب في ظلال النخيل

وقلنا ان سبحان الله ان الداعي لابد ان يتحرك بما معه من آيات لان القرآن اذا نزل على قلب الانسان وان آآ تعليم الاسلام اذا تمكنت من الانسان وصدق مع الله

لابد ان يمشي بهذا القرآن. يمشي به في الناس حتى يخرج الناس من الظلمات الى النور. لان الانسان المسلم الحقيقي الذي يعي دينه وعيا جيدا. حياته الاطار بتاعها البرواز بتاع الصفحة بتاعة الحياة انه ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد. الى عبادة رب العباد. ومن

ضيق الدنيا الى ساعة الاخرة فالانسان دائما مستحضر هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى قد ابتعثه وقد اخرجته وقذف في قلبه النور واخرجه من الظلمات الى النور ليخرج الناس هذا الامر ينبغي

الا يفارقك ما حبيت لما خرج مصعب بن عمير ومعه اسعد بن زرارة اجتمع على مصعب رضي الله عنه اول ما خرج في جماعة شباب من اللي اسلموا وبدأوا يقعدوا معه

وحاضرين المجلس بتاعه وفي ناس تانية جاية تحضر واخرون يريدون ان يسمعوا فانطلق يدعو ويبشر هؤلاء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والكل منصت له والكل لروعة حديسه اه منجذب

وده مهم جدا ان الانسان لابد الانسان الداعي ان يقوي مهارات حياته. مهارات الالقاه مهارات الاقناع مهارات الكلام مهارات الطلاقة في الكلام سبحان الله ان هو ينتقي الفاظه لان الانسان آآ سبحان الله حتى احنا في رمضان الان بنرتقي وآآ ترتقي علاقتنا مع القرآن. وبنقترب اكسر مع كتاب الله

اما نيحي نشوف القرآن كيف كان ينتقي الالفاظ هتلاقي سبحان الله لفظ واحد لكن مليه المعنى كلمة واحدة لكن تلاقيها مليانة ومليانة من الاسرار ومليانة من الاشارات لكلمة واحدة. والداعي اللي اذا اقترب من القرآن

اخذ من خصائصه بتلاقي برضو نفس الكلام كلامه ايه؟ عنده وعي. ودي مشكلة من المشاكل اللي بتقابل الشباب وبتقابل الفتيات سنهم دلوقتي ممكن يكون كبير وآآ في الجامعة والى الان تلاقيه لا يحسن ان يعبر عن مكنون صدره

مش عارف يعبر عما في عقله ما يعرفش يتكلم بطلاقة والمشكلة مش ان هو انطوائي وخلص لآ المشكلة ان هو لم يتدرب على انه يكون سلس في الطلاق ان هو يتكلم يتكلم كثير

ولذلك تلاقيهم لما يجي مسلا يقول لك ايه احكي لي ايه؟ تقول له احك لي قصة وهو ابتدائي او في اعدادي تلاقيه يحكي كده قصة ما لهاش اول ولا بداية ولا نهاية والسياق مختلف والدنيا ضايعة

احد الاسباب الا ان اللغة العربية عندنا في ناس واخدة منها موقف كبير خاصة اهل الترف والناس اللي في مدارس خاصة ودي من اكبر التحديات اللي هتقابلك في دينك في حياتك بعد الاليه؟ بعد الشبهات اللي ممكن تيجي في الدين

انك تكون آآ لغتك العربية واخذ منها موقف انها تكون ما عندكش انتماء لهذه الهوية ما عندكش آآ حب انك تقرأ في اللغة العربية وانك تقرأ آآ اللغة العربية التي اعنيها مش مجرد النحو لا انت ممكن تبقى ضعيف جدا في النحو

لكن تعشق اللغة العربية. تستمتع بها وتجد فيها العزة والافتخار انك بتعرف تتكلمها بطلاقة وانك عندك اسراء للمعنى وده سهل يعني في حاجات كثير جدا يعني ممكن من الاشياء اللي بتقوي المسألة ديت بتقوي المعاني المتعددة للفظ الواحد انك تقول لاولادك

تمسك كتاب كده وتقول لهم انا عاوز ثلاث اربع حاجات آآ ثلاث اربع كلمات في اللغة العربية تؤدي معنى الكتاب. هتقول لهم ده اسمه ايه هيبداً بقى ايه آآ الكل يبدأ يحاول يضغط على ذهنه ويحاول يسترجع الجلسات العصفى الذهني ديت يبدأ يحصل سرورة لغوية لو عاوز تقول لواحد انا آآ مسلا الكلام ده غلط عاوز تقول له كلمة ان الكلام اللي حضرتك بتقوله ده غلط عاوزين نقول خمس ست

الفاز تؤدي نفس المعنى

هتلاقىها عادية ينوع وينوع ويبدأ يتدرب والكلام دوت احنا دلوقتي في ايه؟ دلوقتي احنا اه يلا تجربة معكم دلوقتي. احنا دلوقتي اللي انا بعمله ده احنا دلوقتي مجتمعين على ايه

آآ درس ومحاضرة ايه تاني؟ ممكن نقوله في واحد بيقول درس وفي واحد بيقول محاضرة تمام. ممكن نقول ايه تاني آآ حلقة علم جميل مجلس علم في تدارس آآ صحبة تزكرة

اه حلقة الندوة لقاء آآ بس آآ موعزة آآ الكلام ده جميل جدا ان احنا نضغط على اولادنا كل حاجة بسيطة على فكرة حتى لو آآ الطبق اللي بياكل منه آآ اي حاجة ممكن تقابلك

خليه او تقول له انا عاوز المرادفات بتاعة الكلمة ديت هتلاقىه ما شاء الله لا قوة الا بالله عنده ثقافة. بعد شوية من التمرين ده هتلاقى عنده ايه؟ بتفرق في الكلام بتاعه

يعني هتلاقىه التعبيرات بتاعته بدأت تزامم بالفاز تانية وده احد الاسباب ان تلاقى فيه كتب اطفال في المعارض والكلام ده غالية جدا تيجي تشوف الكتاب بتلاقي الكتاب يعني ما فيهوش حاجة. الكتاب كبير

وفي تلت اربع كلمات هو فكرة الكتاب ده الغلو بتاعه ان هو هو غالي ليه هو احد اسباب ان هو غالي ان هو مركز جدا معك ان على بيراعي النمو اللغوي. فيجي مسلا جايب ولده

امكورة وبيشوطها برجله فيقول لك ايه؟ حازم يركض الكرة وبعدين سلمى تألمت انه قذف القرى فتيجي انت تقول قرتي وانا مالي ومال ايه ايه اللي في القصة بقى؟ هو ما بيتكلمش في قصة هو بيتكلم في موقف عابر جدا في الحياة. لكن هو عاوز يوصل لك ان قزف ورقد ورمى. والحاجات دي كلها قريبة جدا من بعض. فهو بيديك سقافة لغوية. فابنك بعد القراءة للموضوع ده فيقول لك ايه آآ يجي بقى في البيت بقى يقول لك ايه بسنت ركضت كورة في وشي

فتلاقي فيه معنى جميل واياكم انكم تتريقوا بقى على اولادكم في الوقت ده لان في بعض الامهات ممكن تتريق هتيجي تقول له خلاص ما فيش كزا مش هنعمل كزا فهو يقول لها ايه؟ خلاص يا ماما ماشي

وممكن يقول لها لا بأس بها فاديناها بقى تتريق عليه لا بأس بها. اه حاتم لا بأس بها آآ يا لا بأس به هات لي كوباية مائة هذه الام فعلت آآ

يعني حاجة اعلى من اللي انا هقوله ده ان هي ان هي تشاهد حاجة غلط اه حاجة تقترب يعني المهم يعني منازل سيئة جدا جدا قدام ابنها اللي عملته ده اما بتتريق عليه عشان يقول لفظ ده كده

ده عملت اقوى من ده بكتير لان شوهت انتماء معين هيضرب الهوية. الهوية ديت اللي بتربطه ارتباط بصورة واخرى بدينه جزاكم الله خيرا اما يجي واحد زي مسلا يقول جزاكم الله خيرا

آآ ان يجي يقول آآ امي هو الباقي كم على المغرب؟ امي والثاني يتريق يا امي اه احنا ميزة عمته ان ولادها بيقولوا امي انت عاوزهم يقولوا ايه؟ ماما لا ماما دي برضو لسه انتم في الفلاحين شوية. احنا عاوزين درجة اعلى شوية

فتلاقي ان ان في بعض الناس بيحس ان هو بيكتسب فخر وبيكتسب حاجة يعني عما بيقول ايه لفز اجنبي والكلام ده. وانا فاكر وان كان في حد من الشباب عندنا في خدمة اجتماعية

ابن اجتماعية بنها وهو من الناس اللي يعني بيحتك بعلمية القوم شوية. فيقول كل اما اجي اقعد مع الاولاد دول لانهم يكلموني بلسان متكسر واجنبي وكلهم في جامعة جامعات خاصة وبتاع وده انت في ايه؟ وانت في ايه؟ وانت في ايه؟ فانا بحس كده ان انا اقول خدمة اجتماعية يبقى انا

بحس كده ان انا بتقياً عليهم اما باقول اللفظ ده فانا لازم اعمل حاجة. فراح للمعيدة بتاعته وقال لها هو احنا اسمنا ايه بالانجليزي فقالت له اسمنا كزا كزا قال لها انا عاوز اختصار. عاوز تلات اربع حروف كده

فكانت ايه؟ قالت له تلات اربع حروف. فيقول لي بعد كده اللي يجي يقول لي انت في كلية ايه ولا دخلت ايه؟ ارواح قايل له البوقين دول يروح يقول لي ما شاء الله لا قوة الا بالله. الله اكبر. ويقول لي انا عندي يقين ان هو مش فاهم

لان ما عدش هو لو فاهم مش هيقول ما شاء الله ولا قوة الا بالله. هو المهم ايه قل اي حاجة فاحيانا ان في ناس عندها ثقافة ان هو لو ما لو ما قالش لفظين تلاتة اربعة يعني هل هل من من اللباقة واللياقة والمروءة

والرقي والنقاء اللي انا راجل فلاح. راجل غلبان. رحت للطبيب فالطبيب ده شخص حالتي. فقاعد عمال يقول لي انت مشكلتك عندك كزا كزا. واحد عمال يكلمني بالانجليزي انا انا فاهم ايه

يعني انا هكون فاهم ايه دلوقتي؟ انا راجل غلبان جدا ومسكين وجايين لك وجاي بقول لك انا عاوز آآ حضرتك تكشف لي تشوف لي عندي مشكلة في ايه. وقت اعلى ما تشخصني وتقول لي اصل مش عارف ايه عندك ايه وكده ومش عارف ايه اللي حصل. ولا انا فاهم اي حاجة. بس

كل اللي فيها بس اللي انا فاتح لك بوقي لا حول ولا قوة طبعاً على حسب انت ايه على حسب نظرتك نظرتك وكلامك لو انت بتتكلم بتجهم انا اقول ايه؟ لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله قدر الله وما شاء فعل. ولو لقيتكم وانت بتقول مبتسم وكده انا

برضه هكون مبتسم والدنيا جميلة يعني. بتقول لي مسلا ايه خل بالك كده
يا حاج انت كده ايه وقاعد مبتسم يعني وتقول كده السرطان كده اتنقل ودخل في ايه في الدم وانتشر ومش عارف ايه والكلام
ده وانت قاعد بتتكلم معاه ومبسوط ليه لانك
مبسوط فده بيكون مش من الحاجة الحلوة قوي يعني. يعني مش من الحاجة الجميلة انك تتكلم بلغة ده لأ ده دي يا جماعة عموما
يعني عند الجماعة اللي فاهمين في التربية واللي فاهمين في الاجتماع والكلام ده ده معناه انك منهزم بس
هو المنهزم. يعني احنا مسلا على سبيل المسال اما تيجي تشوف الموضة بتاعتنا والحاجات دي كلها دي مش اوضتك انت ما دي
حاجة مستوردة يعني احنا النهاردة لو شرط العالم
هم الهنود هتلاقي الاخوات كلها كل البنات في الجامعة عاملين ايه؟ عاملين نقطة حمرا كده بين ايه؟ بين حواجبهم. ولابسين لبس
كده ايه عامل زي اه ملاية السرير الوان داخلة في بعضها كده وبتاع ودي هتبقى موضة الجامعة بقى
ويا سلام بقى فكل واحد يحافز على ايه الملاية بتاعته ما يحاولش يعني زي النهاردة الهدوم اللي كانت متقطعة اللي كنت بترميمها
شفت الدنيا اتطورت ازاي وبقت ايه بقت غالية قوي
ودي فانت دلوقتي قاعد عمال تبكي تقول لي سبحان الله! ده كان عندي بنطلون من ثلاث اربع سنين متبهدل للاسف شحتني. النهاردة
عشان بقى يعني تلاقيه ده انت كده ايه رزقت يعني
يعني جزء من ما قارون فنسأل الله السلامة. فدي من ضمن الغزو حتى في القيم الجمالية. القيم العادية خالص مش غزو كمان
محسوس لأ ده حتى في قيمة الجمال. ايه الجميل وياه القبيح؟ ده بقت
انت النهاردة بتقلد فيه كثير منا بقى بيقلد فيه ايه الحاجة الجميلة وياه الحاجة اللي ايه انت ممكن تقعد دلوقتي مع واحد خناقة بينه
وبين مامته. ليه؟ لان هو عاوز يعمل حرف على راسه
حرف كده يعني يكتبها اعمل حرف كده زي مسلا اتش هو اسمه هيسم ولا اي حاجة لازم يعمل حرف كده طب ده بسبب يعني يا ابن
الحلال ده ده انا اسف يعني ده كان بيتعمل في
المعيز والحمير مسلا من عشرين ثلاثين سنة واحنا لسه اطفال كان ممكن يعملوا كده ايه يعلموهم كده في السوق وكده انت عاوز
يعني انت ليه بتوصل هنا هو سبحان الله اللي الدنيا قاعدة عمال تتطور تتطور تتطور. النهاردة لو انا كنت زمان زمان في انا
قلت لكم على درس صور محطة الصواع ده
فالحمد لله آآ من الفين وسبعة تقريبا والفين وقبل كده كمان الفين وخمسة كنت طبعا موضوع اللحية والاسبال وكده فكنت اهزم مع
الشباب واقول لهم بصوا والله لو عمرو دياب
آآ طلع في اغنية وملتحي هتلاقي الشباب التحم ولو طلع اه حد منهم اه رافع هدومه عن كعبه. هو مش مسبل لتلاقي كده. وخلص
بقى يعني كنت كلام ارميه وانتهى يعني
آآ الاقي دلوقتي الدنيا لأ نشوف دلوقتي كل حاجة بقى تمام اللحية تمام بس هي المشكلة سبحان الله اسوء لحية هي اللحية التي
قلدت فيها الغرب سبحان الله! سبحان من جمل الرجال باللحي التي
هي هدي محمد صلى الله عليه وسلم آآ فنسأل الله السلامة. آآ مصعب بن عمير رضي الله عنه لما بدأ يجلس وبتاع فهو قاعد في
بستان بني عبدالاشهل. مين بقى بني عبدالعال الاشهل دول؟ مين الكبار بتوعهم؟ الكبار بتوعهم
الليدر بتاعهم هو سعد بن معاذ وسعد بن معاذ كان سنه صغير. خلاص؟ قيل يعني في حدود ستة وعشرين وقيل ثمانية وعشرين
فجاء من اخبر اسيد ابن حضير وسعد ابن معاذ وكان سيد الاوس بان الداعي المكي
قد نزل قريبا من ديارهما وان الذي جراه على ذلك اسعد بن زرارة ثاني جاء من اخبر اسيد وسعد بن معاذ ان الداعي المكي قد نزل
قريبا من ديارهما. وان الذي جراهما على ذلك اسعد بن زرارة
اسعد بن زرارة هو اللي جراهم على كده سبحان الله! فجاء من اخبر كأن الاجتماعات كانت ممنوعة وان في واحد برضو قاعد المية
عسعس كده ويحضر يقول لك الحق يا حاج. فيه اتنين ضبطوا متلبسين بيبصلوا هنا. الحق ده فيه اتنين كده قاعدين عند الايه؟ عند
البيبر والدنيا جميلة وبتاع
فسبحان الله فلكل عصر هناك من يلتقط من يتكلم في الدين فعسيد ابن حضير وسعد بن معاذ ما هو الله سبحانه وتعالى في الشعراء
انكم متبعون. فكل من سار خلف آآ موسى وصحبه
هناك من يتبعه من فرعون واتباعه. فجاء من اخبر اسيد بن حضير مساعد ابن معاذ وقال له الحق الداعية المكي قاعد بيدعي بيدعوا
الناس. على فكرة اللي جراهم ده كمان معلومات دقيقة
بيقول له واللي جراهم على كده اسعد ابن زرارة بس وانا فاعل خير ولا اريد الا اللات خلاص ده راجل يعني جاي كده ايه هي لله هي
للهاث ما لوش علاقة باي حاجة ما لوش اي حاجة سبحان الله
طيب مين اسعد المزاررة ده؟ ما هو ابن خالة مين؟ سعد ابن معاذ اولاد خالة قال سعد بن معاذ لاسيد بن حضير لا اب لك يعني دي

كلمة ايه؟ يعني يقول له ايه الحق

لا اب لك يا اسيد انطلق الى هذا الفتى المكي. فتى مكي فتى مكي يعني صغير شاب وكمان ايه دي مش مكانه مش بلده. يا سلام! شوفوا الشباب شوفوا الاسلام بيعمل ايه في الشباب! يخلي شاب صغير مطرف المدلل في بلده يبدأ ممكن عادي جدا يكون غريب. ليه؟ لان محمد عيشه هذه المعاني. قال له ان الدنيا كلها احنا غريبة غرباء عنها احنا اصلا نازلين من الجنة ترانزيت للدنيا وراجعين فعاوزين نرجع صح مصعب رضي الله عنه وسيد سعد بن معاذ يقول لاسيد يا لا اب لك يا اسيد انطلق الى هذا الفتى المكي الذي جاء الى بيوتنا ليغري ضعفائنا

ويسفه الهتنا وازجره وحذره من ان يظأ ديارنا بعد اليوم ليغري ضعفائنا طب هو عمل كده هو عمل كده سبحانه الله نسأل الله السلامة. ما هعملش كده خالص ده الدنيا ده بيتكلم معهم ده عزوبة الحديس والناس منصتة وكلام جميل والكلام ده. لكن ما علمت لكم من اله غيره اه بتلمح. يا عم بلمح على ايه؟ انا ما بلمحش. لا انت بتلمح. انت تقصد ان المناعة دي مش جايبة نتيجة. صح؟ انت تقصد كده هل يسمعونكم اذ تدعون؟ اه يقصد فهو سبحانه الله بقى ما خلاص هم عارفين مشاكلهم وهو بيتكلم ولزلك يا جماعة لا تكثر ودي من الحاجات المهمة جدا في خطاب القرآن ان القرآن

لا يتتبع الشبهات ويظل ايه؟ يتكلم حولها. لان الشبهات مش هتقف. والشهوات مش هتقف لكن القرآن يسبت البناء. البناء لوحده آآ هو بيساعد بيزيل الالف الشبهات يعني انت لو دنيتك النهاردة من اول ما ربنا رزقك ولد. هتديها لك تقول ايه؟ بص انا عاوز بقى اشتغل آآ عشان ما يجروش برد انا هعمل كزا. وعشان ما يجيلوش هعمل كزا. وعشان ما يجيلوش هعمل كزا. فانت مشغول جامد جدا بايه؟ بالحاجات اللي بار. طب ما تأكله وتشربه وتدي له الرعاية والبناء والكلام ده. وهو حياته هتتزيط ان شاء الله ففي بعض الناس بيكون مشغول جامد جدا بالشبهات وده اه احيانا تلاقي بعض البرامج وبعض المحاضرات المهمة بالرد على الشبهات مشغولة بل مغموسة في الكلام على الشبهات وبتنسى ان هي تبني اللي قدامها فازا طلعت حد ازا اذا طلعت حد بتطلع حد عقله كبير وقلبه صغير واللي قلبه صغير ده سهل جدا اي حاجة تضربه لان لازم يحصل ايه؟ يعني تناسق في النمو

انتم لو شفتهم واحد كده لو في واحد عقله دماغه كبيرة قوي وجسمه اتغير تقولوا عليه لو شفتنا واحد كده كجسم محسوس دماغه كبيرة قوي وجسمه صغير بنقول عليه معاق مشوه صح؟ فيه ناس مشوهة داخليا كده ودي ولزلك بتبان جدا بقى في اطروحاتهم في مناظراتهم. هتلاقي مسلا بعض الافاضل اما يبجي يتناقش تلاقيا كده تحس ان في تار بايت فيه تار بايت بينه وبين اخواته فيه مشاكل كده فيه خناقات فيه ازمة ضخمة انت مش عارف تقرا الكلام بتاعهم فيه خناقة كده يعني تسمع ديبب الافعى بين السطور. وترى قطرات الدم بين الحروف. انت شايف كده ايه يا جماعة في ايه يعني؟ ده انتم بتتكلموا هل يجوز ان الحائط تقرا القرآن ولا لا

ليه الخناقة ديت وبتاع والكلام ده كله فسبحان الله دي احد اسباب الايه؟ المشكلة ديت هي عدم التركيز البناء الروحي قلبي فالقرآن يخاطب بالانسان ويبينيه جامد جدا في الحاجات ديت. فيقول ايه

جاء الى بيوتنا ليعري ضعفائنا. ليغري ضعفائنا ويعري ويسفه الهتنا. يغري الضعفاء هو عاوز ايه؟ عشان هم دايمًا بيمسكوا الناس الغلابة. الناس اللي مش لاقيين ياكلوا. الناس اللي مش عارفين. الناس اللي كزا. لآ هم ميزة اهل الضعف واهل يعني الفقر والناس ديت ان الفطرة عندهم والتعلق الدنيوي ما بيكونش عندهم عاري. فلذلك هم اكثر اتباع الرسل ولزلك آآ هم قالوا له ايه؟ بادي الرأي. ارادنا بادي الرأي. يعني مجرد ما تقول له قال الله يقول لك ايه خلاص لا طالما في حديس خلاص. يقول لك ايه

يع انا مش عاوز الناس دي انا عاوز الناس اللي ايه ما تسمعش الكلام. عاوز الناس اللي تتناقش وتقول لك لا انا مش مقتنع آآ ان محمد يقول لي كزا حتى لو هو

وحتى لو هو هدية اية بردو انا مش مقتنع. غير اللي يقول لك ايه انت متأكد الاية واللي هي حديس ومتأكد الاول ان ده الفهم الصحيح؟ اه خلاص دي الدرجة اللي مطلوبة انك تتأكد ان الحديس صحيح تتأكد ان فهم صحيح تبدأ كده تنفرد لكن ولا ده فيه ناس تبقى عارفة ان الحديس صحيح

وان ده كلام اهل العلم وادم يقول لك انا مش مقتنع ومش هعمل الحاجة اللي انا مقتنع بها انا مش مقتنع عادي جدا ان انا اصلي آآ ودي من الحاجات العجيبة جدا تلاقي اخت عايضة تصلي بشعرها طب انت عاوزة اصلي لمين؟ هو ربنا رب قلوب وهو عارف اللي في قلبي يا بنت الحلال اصل دخولي الجنة مش بالزق يعني انت مش هتيجي كده تبعني يوم القيامة كده رايحة فين؟ رايحة على الجنة. وبزق في الباب. انا عاوز ادخل. لآ هو عارف ان انا بحب الجنة لا اصل هي الدنيا مش كده ما هو الذي الذي عرفت انه يعرف القلب هو الذي شرع تغطية الشعر فهو الرب واحد فسبحان الله! المهم آآ

بدأ يقول له ايه؟ ولولا انه في ضيافة ابنة خالتي اسعد ابن الزرارة
وانه يمشي في حمايته لكفيت كذلك بيقولوا اصل انا راجل انا راجل عاوز يقول له كده يعني. ولزلك اخلاق الرجولة هي المفقودة
دلوقتي. ان اللي قدامك ده يكون انسان زا مروءة
انسان صاحب يعني مبدأ. يا سيدي اختلف معي بس خليك عندك مبدأ. اعرف اتكلم معك. اعرف اتكلم مع راجل فاردف يقول لولا انه
في ضيافة ابن خالد. شف حفظ الجوار في عهد الكفار
لكن يقول لك احنا مش هنعمل حاجة بس عاوزين حد يحزره يعني فاخذ اسيد حربته ومضى نحو البستان. واخذ حربتك ليه يا اسيد
يا زيد هو قال لك خد الحربة معك
طب ليه اسيد واخذ الحربة بتاعته معه؟ هو بيقول لك رح قل لهم حبيبي انت وهو كل واحد يعني يتوكل على الله ما حدش يقعد لي
في المكان ده طب ليه هو واخذ الحربة بتاعته
سبحان الله فهو واخذ الحربة بتاعته اول حاجة زمان الحربة دي كانت زي الموبايل كده. يعني تيجي تقول له انت واخذ الحربة ليه؟
ما انا يعني زي ما تقول لي واخذ الموبايل ليه
عادي جدا يعني فدي كانت ايه؟ الطبع. لكن برضو في نفس الوقت ان هو عاوز يعني بيعت له رسالة صامته مع الرسالة المتكلمة خلي
بالك انا مش جاي ازغزغك ولا جاي اهزر معك
انا جاي اقول لك ان الموضوع ده عندنا كبير اوي فاخذ اسيد حربته ومضى نحو البستان فلما رآه اسعد اول ما شافه مقبل قال
لمصعب ويحك يا مصعب لو انت مكان مصعب واحد بيقول لك ويحك يا مصعب هتعمل ايه
اجري يا وسيد. صح ممكن بعض الناس يعمل كده فبيقول له ويحك يا مصعب. اه دلوقتي مصعب لا يا حبيبي انت اللي جاييني هنا.
انا كنت قاعد في مكة معزز مكرم المدلل. لا لا لا. فبيقول له ويحك يا مصعب
خلي بالك هذا سيد قومه. الله اكبر. ومع حربته هو ده الكبير وارجحهم عقلا واكملهم كمالا اسيد بن حضير فان يسلم تبعه في
اسلامه خلق كثير فاصدقوا الله فاصدق الله فيه واحسن التأني له
يعني اختار له العبارات الطيبة واحسن اليها عرضا عليها. السؤال دلوقتي هو اسعد بن زرارة عرف يشرح الشخصية ازاى انت تقدر
النهاردة كم واحد في الجامعة معك تقدري توصفه بالوصف ده
كم واحدة معك في الفصل تقدري تشرحها وتوصفيها بالوصف ده كم واحدة جارتك اذا كنت عارفة الجيران اصلا وان كنت عارفة
اسمائهم كم واحدة جارتك تقدري توصفيها الوصف ده سبحان الله
لا ده الالتقاط دي المهارة ما هي يا جماعة لن تستطيع ان اصل الدين ده فكرة. هذه الفكرة تحتاج الى جسر حتى تعبر عليها وترسلها
فلا بد انك تتعلم الاليات والوسائل التي تساعدك على هذا الامر
بعض الناس يكون معه الكلام وخلص لآ هذه القضية ناجحة مائة في المية تحتاج الى محامي جيد يحسن عرضها فانت لازم تكتشف
اللي قدامك ده النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت لسة صغنن خالص صغير يلتقط فيه الذكاء اللغوي فيبدأ يلقطه على طول
يقول له تعال
لغة يهود ويبدأ يرتقي عنده هذا المعنى بعد كده هو اللي هيكتب المصحف اللي التقطه النبي صلى الله عليه وسلم. يروح احنا عاوزين
امين. يقول لهم لا عندي. ابو عبيدة تعال
فالنبي صلى الله عليه وسلم عارف اللي حوالياه كويس جدا جدا حتى ابن ام مكتوم هنتعمله ازاى؟ ده راجل داري الله نجيب له
شنطة في رمضان نجيب له شوية قمر الدين وكل شوية يلاقي واحد عاوز مسلا ابنه يحفز قرآن نبعته له
لا لي استعمالات ده من ضمن الاستعمالات ان هو يكون امير ويخلفني في المدينة اذا احنا تركنا المدينة يبقى فيه راجل يقدر يفتي
ويتكلم واحنا عارفين علمه وعارفين ايه عمله. وممكن يحمل الراية
في القتال نعم يحمل الراية؟ اه طبعا ما هو ابن مكتوم ده كان يبشيل الراية في الجهاد. ليه؟ لان الراية ديت كانت علم ان الجيش
سابت وما بيتحركش. طب ازاى يشيلها وهو كده ضرير؟ هي دي اللي تلب القضية. ان هو قال لهم ايه؟ فاني رجل لا افر
انا هافر منين؟ لكن لو انا لو شايل الراية وشايف آ عكرمة جاي ناحيتي ده انا اقول له ادي الراية اهي ولو عاوزني اجي معك انا ممكن
اجيبها لك. لو عاوزني اغير بدل لا اله الا الله اشيل الله دي واحط حاجة تانية اعلمها لك بس
ما تخشش علي الدخلة ديت انا بخاف من وشك. ففي بعض الناس لو شاف الجد هيفر لكن عكرمة اهو واقف هو مش عارف الدنيا
فين وايه اللي بيحصل ومين كسب ومين خسران والدنيا ايه وقاعد بقى يراجع ورده ويقول الله اكبر واديه ماسك
الى ان يغادر فكانوا بيحطوه في مكان كده اشبه يعني زي خندق كده زي حفرة ويرفع الراية. بس خلاص بقى الراية مرفوعة. وفيه
اقتتال ان ما حدش ييجي ناحية الراية لان
لها رمزية معينة لو الرياع ما بتقع ده معناه ان ايه؟ ان الجيش ده ما لوش يعني لوجو مرفوع كده فسبحان الله! الخلاصة ان انا اجيد
قراءة اللي حواليا. فيه بعض الناس الى الان مش عارف زوجته اصلا نمطها ايه

وبتحب ايه وبتكرهي وقاعد يعني سبحان الله ممكن ما يكونش مستوعب ايه اللي بتحبه وايه اللي بتضايق منه وايه اللي كزا ما بيعرفش يدخل السرور عليها امتى هو ممكن يكون عارف مسلا بيرخم عليها امتى لكن يدخل عليها السرور امتى وبتاع ممكن يكون حبسه في هدية في ابتسامه في حاجات ايه بسيطة جدا عليه لكن فعلا هي بتحب ايه ايه الاكالات اللي فعلا هي بتحبها؟ ايه القصص اللي هي بتحب تسمعها؟ يعني حاجات كثير ممكن ما يكونش عارف اولاده زوجته ووالدته

لكن اسعد من زرارة لا عارف المشهد كويس بيقول له ويحك يا مصعب هذا سيد قومه. وارجحهم عقلا واكملهم كمالا. وسيد ابن حضير زمان الكفار كان بيخلوا مين اللي يبقى والي عليهم؟ ومين اللي يوجههم واحد عقله نضيف كامل وهت هم في لأ برضو يحطوا عليهم ناس كده نضيفه يعني فيه معادن معدن كده ايه يعرفوا يستفيدوا منه بعد كده بيقولوا فان يسلم لو ده اسلم سبحان الله يتبعه في اسلامه خلق كثير

طب ده بيعمل ايه في مصعب ابن عمير؟ اما واحد يدي له المعلومات ديت. يعمل معه ايه يعني واحد يستدعيك كده يقول لك انا هجيب لك شباب في لقاء كده ايه عاوزينهم يحضروا معك هم بيحضروا في لقاء الفجر ولا العصر ولا حاجة. الشباب دول خلي بالك الشباب دول

خاصة الشباب دول مدرسة مش عارف ايه. الشباب دول مم او الاخوات دول عندهم زرف ما بلاء. عندهم مطلقات عندهم ارامل عن ايا كان يعني. خل بالك ونفسيتهم واحد اتنين ثلاثة اربعة بحس فيهم ميزة جميلة جدا. عندهم يعني استعداد للبلز عالي جدا جدا. فلو انت خدت بالك وعملت وبتاع

في يوم من الايام في واحد اداني معلومات كده على مجموعة امهات قال لي الامهات ديت واحد اتنين ثلاثة اربعة. وما شاء الله اداني تقرير كويس جدا وقال لي انت هتتدبس دلوقتي في لقاء لمدة ساعة

فانا كلهم هو قال لي نقول لهم تقريبا كاسرين الستين وكلهم يعني ناس افاضل ومحبين مش شرط من اهل الاستقامة قوي بس هم طيبين وحابين خير جدا وكده فانا اتكلمت معهم عن آآ

عن الاسر قبل الرحيل. الواحد عمال يبجي يمشي وبتاع ولازم يسبب حاجة وبعدين احنا دلوقتي عشنا ستين وسبعين سنة وحياتنا ديت فيها اكيد لخبطة ولو ما فيهاش لخبطة برضو كنا نفسنا ان احنا نطمح نعمل حاجات اعلى من كده بكتير. طب انا دلوقتي شمس عمري بتغييب. عاوز ادخل قبري واكون حصلت حاجة. اعمل ايه

فاتكلمنا انك تعمل وقف قبل الرحيل عرفت بعد كده ان هم ما شاء الله بينهم وبين بعض عملوا حاجات تقترب من متين الف فلولا هذا الاخ اللي اعطاك المعلومة المناسبة ديت اه بتفرق المعلومة دي

فهو قال له ان يسلم تبعه في اسلامه خلق كسير فده يرفع همة الداعي واشوف تواضع مصعب مربي صح وهو المربي وهو القائد مش يقول له اسعد اسعد حبيبي انا بعرف بفضل الله آآ آ اقرا اللي قدامي في سانية

خلاص انا مش محتاج حد يقول لي حاجة يعني. لا لا لا. يسمعه كله اذن صاغية تصدق الله فيه واحسن التأتى له طيب هو مصعب ممكن يقولوا ايه؟ تقصد ايه

تقصد ان انا ما كنتش صادق مع الشباب اللي قبل كده. لأ قل قل ايام ما كنا بنصلي الجمعة عندك في بيتك تقصد الخطبة اللي انا خطبتها دي ما كانش اللي هي فيها صدق. لا ما هو واضح جدا من كلامك. يعني ايه اصدق الله فيه؟ لأ قل لي

يا عم الحاج وسايدي واقف الله يكرمك مش هيبان ان احنا بنتخايق قدامه. لا عادي جدا وسيد اصلا كده كافر مش عاوزينه يسلم. بس اهم حاجة راس المال ده ما يضيعش. انك ما يكونش في قلبك فيه الحتة ديت

ويعمل لنا من اللي يعني يا جماعة الخير فالرجال بيقول لك فاصدق الله فيه. زي النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يقول له اتق الله اتق الله يعني هو واحد قال لك ولا تطع الكافرين هتعمل معه ايه

لو واحد قال لك ايه؟ ولا تطع المنافقين. هتعمل معه ايه؟ واحد بيقول لك كده يا اخي اتق الله وما تطيعش الكفار والمنافقين يعني لو لو مش لو يعني لو مش خصبناه في نهار رمضان فنحن نكاد من الاولياء. لأ قل لي بقى انت ليه قلت الكلام ده؟ لا عادي والله انا ان سبحان الله تزكرت وانا بقرأ الاحزاب ان الله سبحانه وتعالى وصى النبي بزلك وانت كنت بتكلمني فقلت اوصيك بكده. لا لا ما جزاك الله خيرا بس برضو قل لي. لا اكيد في حاجة

يا عم هي في حاجة ايه هي ان ربنا لم يوفقني ان انا اوصي اللي انا انصحك بس هو كان من الخزلان اللي انا اقول لك الجملة ديت كان المفترض ما اقولكش انت كنت اقول لحد تاني

آآ سبحان الله اسيد آآ قال له المعنى ده على طول القلوب عندهم سلسلة. ما فيش الكلعة المطبات اللي موجودة عندنا ديت فاصدق الله فيه واحسن التأتى له. اختر له بقى عبارات كده وبتاع. فيه يا جماعة اعمال انت بتحتاج صدق اعلى. فيه اعمال انت بتحتاج حد يذكرك تذكير

ادق النية حاضرة وكل حاجة حاضرة بس يبقى واحد احيانا ايه بيدفعك دفع زي النبي صلى الله عليه وسلم هم في الجهاد وطالعين

يجاهدوا يقول لهم ايه؟ قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. يلا قوموا

ففيه كده حاجات ايه؟ تولع الدنيا. فيروح رامي التمر ويقول له يا رسول الله لحياة طويلة. طب ما انت اصلا طالع تقاتل. لأ بس هو كان محتاج حد ايه يدي له لقطة كده

يعني من الناس اللي بارزة جدا اه في عبادة اسمها حرض المؤمنين عارفينها عبادة تحريض المؤمنين. وفي عبادة اسمها تبوء تبوء المؤمنين. تبوأ دي يعني تقعدهم في اماكنهم وترصهم وتقول له ده ينفع في كذا وده ينفع في كذا وده ينفع كذا ليس كل داعي يجيد ان يبوء المؤمنين دي عاوزه دماغ عالية قوي. دي عاوزه دماغ راقية جدا اللي هو ايه يزيط الدنيا دي دي مش يعني يعني انتم لو لقيتم ثلاثة اربعة في الامة عندهم العمق ان هو بيعرف ببوأ. يعني ايه ببوأ؟ يعني يمكس الاخ ده يقول له انت تقدر تجيب كذا

تعمله في المكان المناسب ويكتشفه ويضعه. دي مش سهلة ودي عاوزه بقى يعني ناس موفقة زائد عنده دربة على الارض جامدة الحاجة الثانية في ناس تجيد التحريض حرض المؤمنين. حرض المؤمنين يعني لو قعد مع واحد يعني يزني والعياز بالله ممكن يقلبه يخليه يجي ينزل دلوقتي في القهوة يخطب خطبة جمعة الدكتور حازم شومان لا اعتقد ان هناك مسله في التحريض يعني وانت بتسمع المحاضرة انت بتحس ان انت بتقوم يعني بتقوم تسخن وانت بتسمع ما شاء الله لا قوة الا بالله. هو اصلا تقريبا بيطلع برة الشاشة ويروح قاعد على المكتب عندك. وبعدين يفوقك وبعدين يروح سايبك وماشي فكل وقت انت تفهم بردو الداعي ده بيعمل ايه والداعي ده بيعمل ايه ففي شخصيات تحرض منهم على فكرة الشيخ الحويني. الشيخ الحويني لو نفخ في الرماد صار ناراً خاصة في المواضيع الذي حياته فيها كالصحابة والايه وتقدير والدفاع عن السنة والكلام ده. طبعا في الامة كلها فيها خير لكن انا اتكلم على المعنى ده. فانت انت اسألي نفسك انت من الناس اللي بتحرضي ولا تبؤي

وغالبا هتلاقي واحدة منهم انت قريبة منها. فاسعد ابن زرار هنا بيعمل ايه بيحرض مصعب رضي الله عنه بيحرضوا على ايه؟ بيحرضوا على حاجة مهمة جدا جدا. اللي هو يدعو وسيد ابن حضير. طب هو عرف فعلا ووفق في التحضير في التحريض ده وعرف يستعمله لأ ده مصعب ابن عمير هيستعمله وهيبداً كمان يوجهه وهيبداً يحصل حاجة ضخمة جدا هنضطر عشان الوقت خلص اللي احنا نرجى ماذا فعل مصعب غدا وربنا يصبركم علينا لان واضح ان احنا كده ايه مش هنلحق نخلص اللي احنا عاوزينه في رمضان يعني اسأل الله سبحانه وتعالى يعني يكتب لنا اجر المحاولة وان لم نصل آآ اسأل الله ان يرزقنا واياكم حب الصحابة وآآ يرزقني واياكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم